

مسائل الإمام

أحمد بن حنبل

برواية أبي القاسم البغوي

رحمته

المعروف بـ "ابن بنت منيع"

٢٢١ هـ - ٢٩٧ هـ

تأليف



حقوق الطبع محفوظة للناسر

الطبعة الأولى

١٤١٣ هـ = ١٩٩٣ م

مكتبة قطية

طبعة - نشر - توزيع

١٩٩٣ / ١٩٩٣

مسائل الإمام أحمد بن حنبل

برواية أبي الفاسم البغوي

رحمته

المعروف بـ « ابن بنت متيع »

« ٢٩٤ هـ - ٣١٧ هـ »

حققه وخطه عليه

عمر عبد المنعم سليم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله ، نحمده ونستعينه ، ونعوذ بالله من
شرور أنفسنا ، ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا
مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له .

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد
أن محمداً عبده ورسوله . صلى الله على سيدنا
محمد ، وعلى آله وصحبه الطيبين الأبرار الأطهار ،
وسلم تسليمًا كثيرًا .

« أما بعد » :

فهذا جزء لطيف قد حوى بعض المسائل المنقولة
عن الإمام - شيخ الإسلام - أحمد بن محمد بن

حنبل - رضى الله عنه وأرضاه - .

وتتمثل أهمية مثل هذه الأجزاء التي تحتوى على المسائل المنقولة عن أئمة الدين في معرفة ما ثبت عن إمام بعينه في مسائل الدين المختلفة ، في حالة اختلاف الروايات عنه في ذلك .

. ونمثل لذلك بمسألة القراءة عند القبور ، فقد نقل عن الإمام أحمد - رحمه الله - القول بالكراهة ، ونقل عنه قول آخر بالجواز ، ونقل عنه قول ثالث بالجواز عند الدفن فقط .

ومما لا شك فيه أن مثل هذا الاختلاف المنقول عنه يوقع طالب العلم في حيرة ، خصوصاً أولئك المهتمين بالفقه المذهبي ، بل لعله يوقع في نفس المتعلم عدم الثقة في هذا الإمام أو العالم ، لكثرة الاختلاف المنقول عنه في المسائل ، وإن اعتذر عنه

باعتذار ، منها : عدم وصول الدليل إليه ، أو عدم
اطلاعه على الحديث الفلاني ، إلى آخره من الأعذار
التي يعتذر بها عنهم ، خصوصاً إذا كانت بعض الأقوال
المنقولة عنه مخالفة للنصوص الشرعية ، أو ضعيفة ولا
تناسب مع سعة علمه .

وعند مراجعة الكتب التي اهتمت بتدوين مسائل
الإمام أحمد بن حنبل ، كـ « مسائل الإمام أحمد »
برواية ابنه عبد الله ، و « مسائله » برواية تلميذه
أبي داود السجستاني ، و « القراءة عند القبور »^(١) —

(١) قد قمت بتحقيق هذا الجزء ، وقدمت له بمقدمة علمية فريدة
فيها : ذكر الأحاديث الواردة في الباب ، وبيان أنه لم يصح
منها شيء ، وذكر مذاهب العلماء في هذه المسألة .

وهذا الجزء أحد أجزاء سلسلتي : « الأبواب التي لم يصح
فيها حديث » ، يسر الله طبعه .

للخلال - وهو جزء من كتاب « الجامع » الذي ذُور
فيه مسائل الإمام أحمد والذي عليه اعتماد الحنابلة في
معرفة أقوال إمامهم ، وجدت أنه لا يصح عنه قول في
المسألة إلا القول الأول ، وهو الكراهة ، وهذا القول
الذي يتناسب مع سعة علمه ، فالأحاديث الواردة في
الباب كلها ضعيفة .

ولهذا كان الاهتمام مني بجمع ما روى عن الأئمة
الأعلام في مسائل الدين من أجزاء أو كتب ، وتحقيقها
تحقيقاً علمياً ، فعمسى أن أكون بذلك قد قمت بخدمة
الدين والعلم الشرعي .

وأخيراً أسأل الله العظيم أن يجعل عملي هذا خالصاً
لوجهه الكريم ، وأن يأتي شاهداً لي - لا علي - يوم
القيامة ، إنه على كل شيء قدير .

والحمد لله رب العالمين ،
وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم

وكتبه

عمرو عبد المنعم سليم

ترجمة المصنف

نبذة مختصرة (*)

✽ اسمه ونسبه :

هو عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن
سابور بن شاهنشاه ، أبو القاسم ، البغوي الأصل ،
البغدادي الدار والمولد .

(٥) مصادر ترجمته « الكامل » لابن عدي : (٤ / ١٥٧٨) ، « تاريخ
بغداد » للخطيب البغدادي : (١٠ / ١١١) ، « سير أعلام
النسلاء » : (٤ / ٤٤٠) ، و « ميزان الاعتدال » : (٢ /
٤٩٢) « للحفاظ الذهبي » ، « لسان الميزان » لابن حجر (٣ /
٤١٦) ، « شذرات الذهب » لابن العماد الحنبلي (٢ /
٢٧٥) .

❦ مولده :

قال أبو بكر بن شاذان : سمعت اليعقوبى يقول :
« وُلِدْتُ سنة ثلاث عشرة ومائتين » .

وقال ابن شاهين : سمعته يقول : « ولدت سنة أربع
عشرة » .

قال الخطيب البغدادي : « وابن شاهين أتقن » .

❦ بداية طلبه العلم :

بدأ - رحمه الله - بالسماع وكتابة الحديث
مبكراً ، قال ابن شاهين : سمعته يقول : « أول ما كتبت
الحديث سنة خمس وعشرين ، عن إسحاق بن إسماعيل
الطالقاني » .

قال الرافضى مرمى : « لا يعرف في الإسلام محدث

وإلى البخوي في قدم السماع .

وقد حرص عليه جده ، وأسمعه في الصغر ، فاتفق
له السماع على جماعة حدثوه عن صفار التابعين ،
فأدرك الأسانيد العالية .

❦ شيوخه :

سمع من : أحمد بن حنبل ، وعلي بن المديني ،
وعلي بن الجعد ، وأبي نصر التمار ، وهشبة بن خالد ،
وشيبان بن غروخ ، ومحمد بن عبد الواهب الحارثي ،
ويحيى بن عبد الحميد الحماني ، وبشر بن الوليد
الكندي ، وأبي الربيع الزهراني ، وعبيد الله بن عمر
القواريري ، ومصعب بن عبد الله الزبيري ، وخلق
كثير ، حتى إنه كتب عن أقرانه .

وحدث عن جده لأمه الحافظ أبي جعفر أحمد بن

منيع البغوي الأحم ، وعلي بن الجعد ، وجمع جزءاً من
حديثه في « الجعديات » وأتقنه ، وكان علي بن الجعد
أكبر شيخ له .

قال الحافظ الذهبي : « وهو ثبت فيه ، مكثر
عنه » .

❦ تلاميذه :

حدث عنه : يحيى بن صاعد ، وابن قانع ، وأبو
علي التيسابوري ، وأبو حاتم بن حبان ، وأبو بكر
الإسماعيلي ، وأبو أحمد بن عدي ، وأبو بكر الشافعي ،
ودعبلج السجزي ، والطبراني ، وأبو أحمد الحاكم ، وأبو
بكر بن السنن ، وأبو الحسن النصارقطني ، وابن شاذان ،
وابن شاهين ، وأبو الفتح القواس ، وخلق كثير جداً .

❦ ثناء أهل العلم عليه :

- قال الأردبيلي : سئل ابن أبي حاتم عن أبي القاسم البغوي ، أيدخل في الصحيح ؟ قال : نعم .
- وقال حمزة السهمي : سألت أبا بكر بن عبدان عن البغوي ، فقال : لا شك أنه يدخل في الصحيح .
- وقال الدارقطني : كان أبو القاسم بن منيع قل ما يشككم على الحديث ، فإذا تكلم كان كلامه كالسمار في الشايع .

وقال أبو عبد الرحمن السلمي : سألت الدارقطني عن البغوي ، فقال : ثقة جليل ، إمام من الأئمة ، ثبت ، أقل المشايخ خطأ ، وكلامه في الحديث أحسن من كلام ابن صاعد .

- وقال الخطيب البغدادي : كان ثقة ثبًا أكثرًا
فهيما عارفًا .

- وقال الحافظ الذهبي : « الحافظ الإمام الحجة
المعمر ، مسند العصر » .

❦ جرح بعض أهل العلم له :

وقد تكلم فيه بعض العلماء بغير حجة ، منهم
الحافظ أبو أحمد بن عدي :

قال رحمه الله في « الكامل » :

« وافيت العراق سنة سبع وتسعين ومائتين ، وأهل
العلم والمنشأخ منهم مجتمعون على ضعفه ، وكانوا
زاهدين في حضور مجلسه ، وما رأيت في مجلسه قط -
في ذلك الوقت - إلا دون العشرة غرباء ، بعد أن يسأل
بنوه الغرباء مرة بعد مرة حضور مجلس أبيهم ، فيقرأ

عليهم لفظاً » .

وتعقبه الحافظ الذهبي - رحمه الله - في « السير » :

بقوله :

« قد أسرف ابن عدي وبالف ، ولم يقدر أن يخرج له حديثاً غلط فيه سوى حديثين ، وهذا مما يقتضي له بالحفظ والإتقان ، لأنه روى أزيد من مائة ألف حديث لم يهم في شيء منها ، ثم عطف وأنصف ، وقال : وأبو القاسم كان معه طرف من معرفة الحديث ، ومن معرفة التصانيف ، وطال عمره ، واحتاجوا إليه ، وقبله الناس ، ولولا أني شرطت أن كل من تكلم فيه متكلم ذكرته - يعني في « الكامل » - وإلا كنت لا أذكره » .

وكذلك : فقد اتهمه الحافظ أحمد بن علي السليمي

بمعرفة الحديث .

فردّه الحافظ الذهبي - رحمه الله - بقوله :

« هذا القول مردود ، وما يَتَّهِمُ أبا القاسم أحدٌ
يندرى ما يقول ، بل هو ثقة مطلقاً » .

وفاته :

قال إسماعيل بن علي الخطيب : « مات أبو القاسم
البعوي الوراق ليلة الفطر من سنة سبع عشرة وثلاث
مائة ، ودُفِنَ يوم الفطر ، وقد استكمل مائة سنة وثلاث
سعين وشهرًا واحدًا » .

قال الخطيب : « ودُفِنَ في مقبرة باب التّين » .

- رحمه الله تعالى -

هذا الكتاب

✽ النسخة المخطوطة المعتمدة في التحقيق :

وقد وقع لي - والله الحمد والمنة - لهذا الكتاب
نسخة خطية فريدة ، وهي من محفوظات دار الكتب
الظاهرية ، وتقع فيها تحت رقم (٨٣ عام ٩ / ٣٨)
وتبدأ من (ق : ١١٠ / أ) إلى (ق : ١١٨ / أ) .

✽ أما عن صفتها :

فقد كتبت بخط نسخ جيد ، وبها بعض
التصحیحات في الهوامش ، وهي نسخة فريدة معتنى
بها ، كيف لا وحباؤها الشيخ الإمام بهاء الدين
عبد الرحمن بن إبراهيم المقدسي الحنبلي - ابن عم الحافظ
حسبنا الدين المقدسي ، رحمهما الله تعالى - وهو مشهور

بالعلم وإمامته في الفقه والحديث^(١) .

✽ اسم النسخ وتاريخ النسخ :

أما النسخ فهو نفسه الشيخ بهاء الدين المقدسي ،
صاحب النسخة .

وأما تاريخ النسخ كما أثبت في السماعات الملهمة
بآخر الكتاب :

ثاني صفر ، سنة خمس وسبعين وخمسة مائة ،
ببغداد .

✽ واسم الكتاب :

كما تراه مثبتاً على الوجه الأول من المخطوط :

(١) وسوف يأتي إيراد ترجمته له مختصرة - إن شاء الله تعالى .

« جزء فيه مسائل عن أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني - رحمه الله عليه - » .

✽ إثبات صحة نسبة الكتاب إلى مصنفه :

ولا يساورني والله الحمد والمنة أدنى شك في ثبوت نسبة الكتاب إلى مصنفه ، وذلك لأمرين :

الأول : وهو الأهم - وصول هذا الكتاب إلينا بإسناد صحيح إلى مصنفه ، كما يظهر لك من سرد تراجم رواة إسناد هذا الكتاب .

الثاني : اعتماد بعض أهل العلم لما ورد في هذا الكتاب من مسائل ، وإيراد بعضها في مصنفاتهم منهم :

الإمام ابن قيم الجوزية - رحمه الله في « بدائع القوائد » (٤ / ٥٠) .

❦ العمل في التحقيق :

- (١) قمت بنسخ الكتاب من الأصل المخطوط ، ثم مطابقة النسخ مع المخطوط مرة أخرى .
- (٢) قمت بكتابة ترجمة مختصرة لمصنف الكتاب .
- (٣) قمت بالتقديم للكتاب بذكر النسخة المعتمدة في التحقيق ، وصفها ، وإثبات صحة نسبة الكتاب إلى مصنفه .
- (٤) قمت بالشرح - تراجم مختصرة - لرواة إسناد هذا الكتاب .
- (٥) قمت بالتعليق على بعض النصوص الواردة في هذا الكتاب .
- (٦) قمت بالكلام على بعض الرواة جرحاً وتعديلاً ،

من سئل عنهم الإمام أحمد - رحمه الله - في هذا الكتاب .

(٧) قمت بتخريج الأحاديث الواردة في هذا الجزء ،
وبينت درجاتها من حيث الصحة والضعف ، بما تقتضيه
قواعد مصطلح الحديث الشريف .

(٨) قمت بصنع الفهارس العلمية ، وهي :

(١) فهرس أطراف الأحاديث الواردة .

(٢) فهرس أطراف الآثار الواردة .

(٣) فهرس الجرح والتعديل .

(٤) فهرس الرواة الذين تكلم فيهم الإمام أحمد

في هذه الرسالة بجرح أو تعديل .

(٥) فهرس التقسيم الفقهي .

(٦) فهرس الموضوعات .

هذا وأسأل الله العظيم ، رب العرش العظيم أن يجعل

عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم .

إنه على كل شيء قدير .

والحمد لله رب العالمين

وصلّى الله على سيدنا محمد

وعلى آله وصحبه

وسلم

تراجم رواة إسناده هذا الجزء

١ - أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن
زكريا بن يحيى البغدادى الخزاز المعروف بـ « ابن
خيويه » :

سمع : الباغندى ، والبهوى ، وابن أبى داود ،
وعبيد بن المؤمل ، وطبقتهم .

وحدث عنه : أبو بكر البرقانى ، وأبو الفتح بن أبى
الفوارس ، وأحمد بن محمد العتيقى ، وأبو محمد
الحلال ، وعلى بن المحسن التنوخى ، وآخرون .

قال الخطيب : « كان ثقة ، كتب طيل عمره ، وروى
المصنفات الكبار » .

وقال البرقانى : « ثقة ثبت حجة » .

وقال أبو القاسم الأزهرى : « كان ابن حيويه
مُكثرًا ، وكان فيه تسامح ، ربما أراد أن يقرأ شيئًا ولا
يكون أصله قريبًا منه ، فيقرؤه من كتاب أبي الحسن بن
الرزاز لتقته بذلك الكتاب ، وكان مع ذلك ثقة » .

وقال الذهبي : « الإمام أحدث الثقة المسند . . . ،
من علماء الحديث » .

ولد سنة (٢٩٥ هـ) ، وتوفي سنة (٣٨٢ هـ) .

« تاريخ بغداد » : (٣ / ١٢١) ، « السير » :
(١٦ / ٤٠٩) .

٢ - أبو محمد الحسن بن أبي طالب محمد بن
الحسن بن علي البغدادي ، الخلال :

قال السمعاني في « الأنساب » (٥ / ٢١٧) :

« الخَلَّال » : يفتح الخاء المعجمة ، وتشديد اللام
ألف ، هذه النسبة إلى عمل الخل أو بيعه .
وُلِدَ سنة (٣٥٢ هـ) .

سمع : أبا بكر القطيعي ، وأبا بكر الوراق ، وأبا
عمر ابن حيويه ، وأبا الفتح القواس ، وخلق
غيرهم . روى عنه الخطيب البغدادي ، والمبارك
الصيرفي ابن العليوري ، وغيرهم .

قال محمد بن علي الصوري : « ما رأيت عيناى بعد
عبد الغنى بن سعيد أحفظ من أبي محمد الخَلَّال
البغدادي » .

وقال الخطيب : « كتبنا عنه ، وكان ثقة له معرفة
بينة ، وخرج المسند على الصحيحين ، وجمع أبوابا
وتراجم كثيرة » .

وقال السمعاني : « كان حافظاً جليلاً القدر ، واسع
الرواية ، مكثراً من الحديث فهماً » .

وقال ابن الأثير الجزري : « كان مكثراً من
الحديث » .

توفي في جمادى الأولى سنة (٤٣٩ هـ) .

« تاريخ بغداد » : (٧ / ٤٢٥) ، « السير » :
(١٧ / ٥٩٣) ، « الأنساب » : للسمعاني :
(٥ / ٢١٨) ، « اللباب » : لابن الأثير :
(١ / ٤٧٣) .

٣ - أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن
القاسم بن أحمد بن عبد الله البغدادي الصيرفي ،
المعروف بـ « ابن الطيوري » :

وُلِدَ سنة (٤١١ هـ) .

سمع : أبا القاسم الخُرقي ، وأبا علي بن شاذان ، وأبا
محمد الخلال ، وأبا طالب العشاري ، وأبا الحسن
العتيقي ، وعدداً كثيراً .

حدث عنه : إسماعيل بن محمد التيمي ، وابن
ناصر ، وأبو بكر بن السمعاني ، وحطيب الموصلي ،
وبشر كثير .

قال أبو سعد السمعاني : « كان محدثاً مكثراً
صالحاً ، أميناً صدوقاً ، صحيح الأصول ، صيماً ورعاً
وقوراً ، حسن السمعة ، كثير الخير ، كتب الكثير ،
وسمع الناس بإفادته ، ومتعه الله بما سمع حتى انتشرت
عنه الرواية ، وصار أعلى البغداديين سماعاً » .

وقال ابن ناصر في إملائه : « حدثنا الثقة الثبت
الصدوقي أبو الحسين » .

وقال السُّلَمِيُّ : « هو محدِّثٌ عَفِيدٌ وَرِعٌ كَبِيرٌ ، لَمْ
يَشْتَغَلْ قَطُّ بِغَيْرِ الْحَدِيثِ ، وَخَصَّلَ مَا لَمْ يَحْصُلْهُ أَحَدٌ
مِنْ كُتُبِ التَّفَاسِيرِ وَالْقُرَآنَاتِ وَاللُّغَةِ ، وَالْمُسَانِيدِ ،
وَالْتَوَارِيخِ ، وَالْعُلَلِ ، وَالْأَدَبِيَّاتِ ، وَالشُّعْرِ ، كُلِّهَا
مُسَمَّوَةً » .

وَكَلَامُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي الثَّنَاءِ عَلَيْهِ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُسْتَوْعِبَهُ
هَذِهِ الْعَجَالَةُ .

تَوَفَّى - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِي نِصْفِ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ
(٤٥٥ هـ) عَنْ تِسْعِينَ سَنَةً .

« السِّر » : (١٩ / ٢٩٣) .

٤ - عَبْدُ الْحَقِّ بْنِ - الْحَافِظُ - عَبْدُ الْخَالِقِ بْنِ
أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ يُونُسَ ، أَبُو الْحُسَيْنِ
الْبَغْدَادِيُّ الْيُوسُفِيُّ :

من بيت الحديث والفضل .

ولد سنة (٤٩٤ هـ) .

وأسمعه أبوه الكثير من أبي الحسين ابن الطيوري ،
وأبي القاسم الربيعي ، وأبي الحسن بن العلاف ، وأبي
سعد بن حنيس ، ونخلق .

حدث عنه : أبو محمد بن الأخضر ، وابن
الخصري ، وعبد القادر الرهاوي ، وابن قدامة ،
ونخلق .

قال أبو الفضل بن شافع : « هو أثبت أقرانه » .

وقال ابن الأخضر : « كان لا يُحدث بما سمعه
حضوراً تورعاً » .

وقال ابن الجوزي : « كان حافظاً لكتاب الله ، ديناً
ثقة » .

وقال الذهبي : « الشيخ العالم الخير المسند الثقة » .

توفي في جمادى الأولى سنة (٥٥٧٥ هـ) .

« السير » : (٢٠ / ٥٥٢) .

٥ - بهاء الدين أبو محمد عبد الرحمن بن
إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن
منصور المقدسي الحنبلي :

ابن عم الحافظ ضياء الدين المقدسي .

ولد سنة (٥٥٥٥ هـ) أو (٥٥٥٦ هـ) .

قال الضياء : « كان فقيهاً إماماً منافراً ، اشتغل على
ابن الحنّس ، وسمع الكثير وكتبه ، . . . ، وانتفع به
خلق ، وكان سمحاً كريماً جواداً حسن الأخلاق
متواضعاً ، رجع إلى دمشق قبل وفاته بيسير » واجتهد

في كتابة الحديث وتسميحه ، وشرح كتاب « المقنع »
وكتاب « العمدة » لشيخنا موفق الدين ، ووقف
مسموعاته .

توفي سنة (٦٢٤ هـ) .

« السير » : (٢٢ / ٢٦٩) .

نماذج من المخطوطات

1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100. 101. 102. 103. 104. 105. 106. 107. 108. 109. 110. 111. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200. 201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300. 301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400. 401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500. 501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836. 837. 838. 839. 840.

1. *Chrysomelidae* (Colorado potato beetle)
 2. *Curculionidae* (Colorado potato beetle)
 3. *Curculionidae* (Colorado potato beetle)
 4. *Curculionidae* (Colorado potato beetle)
 5. *Curculionidae* (Colorado potato beetle)
 6. *Curculionidae* (Colorado potato beetle)
 7. *Curculionidae* (Colorado potato beetle)
 8. *Curculionidae* (Colorado potato beetle)
 9. *Curculionidae* (Colorado potato beetle)
 10. *Curculionidae* (Colorado potato beetle)

1871
 1872
 1873
 1874
 1875
 1876
 1877
 1878
 1879
 1880
 1881
 1882
 1883
 1884
 1885
 1886
 1887
 1888
 1889
 1890
 1891
 1892
 1893
 1894
 1895
 1896
 1897
 1898
 1899
 1900

Handwritten text in Arabic script, likely from a manuscript or letter.

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

[illegible]

جزء فيه :

مسائل عن أبي عبد الله
أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني
- رحمة الله عليه -

رواية : أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد
العزيز البغوي عنه

رواية : أبي عمر محمد بن العباس بن محمد بن
زكريا بن حيوية الخزاز عنه .

رواية : أبي محمد الحسن بن محمد بن الحسن
الخلال عنه .

رواية : أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد
الحمامي الصيرفي عنه .

رواية : أبي الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن
سماع لصاحبه : عبد الرحمن بن إبراهيم بن
أحمد بن عبد الرحمن المقدسي - نفعه الله
به .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَبِّ سِرِّ

أخبرنا أبو الحسين عبد الحق بن عبد
الخالق بن أحمد بن يوسف ، أخبرنا
أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي
إجازة ، أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن
الحسين الخلال ، أخبرنا أبو عمر محمد بن
العباس بن محمد بن زكريا بن حيويه الخزّاز ،
قال : أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن
عبد العزيز البغوي ، قال :

١ - رأيت أبا عبد الله أحمد بن حنبل - رحمه
الله - إذا افتتح الصلاة رفع يديه حتى يحاذي بهما

أذنيه ، وإذا ركع ، وإذا رفع رأسه من الركوع فعل ذلك .

٢ - وسعت أحمد يقول : الوليد بن أبي هشام ثقة الحديث جداً^(١) .

٣ - حدثنا أحمد ، وجرى ، قالوا : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن الوليد بن أبي هشام ، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن عمرة ، عن عائشة ، قالت :

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ وَهُوَ

(١) هو الوليد بن أبي هشام - زياد - أخو هشام أبي المقدم ، المدني ، صدوق من السادسة « التقريب » : (٢ / ٣٣٧) .

وانظر « بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم »

(١١٢٦) ليوسف بن حسين بن عبد الهادي .

فَاعِدْ ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ قَلْبَرٌ مَا يَقْرَأُ الْإِنْسَانُ
أَرْبَعِينَ آيَةً^(٢) .

٤ - وسمعت أحمد يقول : أبو المهاجر الرقي اسمه
سالم ، وهو ثقة الحديث ، وكان رجلاً صالحاً^{(٣)(٤)} .

٥ - حدثنا أحمد ، حدثنا علي بن ثابت ، قال :
حدثني أبو المهاجر الرقي ، عن ميمون بن مهران ،
قال : كان المهاجرون إذا رأوا رجلاً راكباً يمشي معه

(٢) إسناده حسن .

رواه مسلم (١ / ٥٠٥) ، والنسائي (٣ / ٢٢٠) ، وابن
ماجه (١٢٢٦) من طريق عن إسماعيل ابن علية به .

(٤) في «الأهمل» : (رجل صالح) ، والصواب ما أثبتناه .

(٣) هو سالم بن عبد الله الجزري ، أبو المهاجر - يقال ابن
أبي المهاجر - مولى بني كلاب ، ثقة من السابعة (التقريب :
١ / ٢٨٠) وانظر « بحر الدم » (٢٣٤) .

الرجال ، قالوا : قاتله الله (. . .) (٤٠) (٤١)

٦ - وسأل رجل أحمد - وأنا أسمع - : كم أصلي
يوم الجمعة ؟ قال : ما شئت ، إن شئت صليت سناً ،
وإن شئت صليت أربعاً^(٥) .

(٥) كلمة غير واضحة « بالأصل » .

(٤) رجاله ثقات ، وقد ثبت سماع ميسون بن مهران الجزري من
بعض المهاجرين تكلم عمر وابن عباس - رضي الله عنهم -
فالإسناد صحيح . والله أعلم .

(٥) لما رواد أحمد (٤٩/ ٢ و ٤٤٣ ، ٤٩٩) ، ومسلم
(٢/ ٦٠٠) ، وأبو داود (١١٣١) ، والسنائي
(٣/ ١١٣) ، والترمذي (٥٢٣) . وابن ماجه
(١١٣٢) ، والدارمي (١/ ٣٧٠) ، والطحاوي في
« شرح معاني الآثار » (١/ ١٩٩) ، والبيهقي في
« الكبرى » (٣/ ٢٣٩) من طريق : سهل بن أبي صالح ،
عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : « إذا صلى أحدكم الجمعة فليصل بعدها أربعاً » .

وفي رواية لمسلم : « من كان منكم مصلياً بعد الجمعة
فليصل أربعاً » .

وروى أبو داود (١٣٣) ، والترمذي (٤٠٢ / ٢) ،
والحاكم (٢٩٠ / ١) - بإسناد صحيح - عن ابن جريج ،
عن عطاء ، أنه رأى ابن عمر يصلي بعد الجمعة فينحاز عن
مصلاته الذي صلى فيه الجمعة قليلاً غير كثير ، قال : فيركع
ركعتين ، قال : ثم يمشي أنفسي من ذلك ، فيركع أربع
ركعات .

قلت : وابن جريج وإن كان فاحش التذليس ، إلا أن روايته
عن عطاء مسؤولية على السماع ، فلا تضر عفته خصوصاً مع
تصريحه بالسماع في رواية أبي داود والحاكم .

وروى مسلم (٦٠١ / ٢) عن الزهري ، عن سالم بن
عبد الله ، عن أبيه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي
بعد الجمعة ركعتين .

قلت : وليس في هذا الحديث تعارض مع ما قبله ، لما روى

أبو داود (١١٣٠) ، والحاكم (١ / ٢٩٠) من طريق
يزيد بن أبي حبيب ، عن عطاء ، عن ابن عمر ، قال : كان
إذا كان بمكة فصل الجمعة تقدم فصل ركعتين ، ثم تقدم فصل
أربعاً ، وإذا كان بالمدينة صلى الجمعة ، ثم رجع إلى بيته فصل
ركعتين ، ولم يصل في المسجد ، فقبل له : فقال : كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك .

قلت : وإسناده حسن .

وروى عبد الرزاق في « المصنف » (٥٥٢٤) - ومن
طريقه الطبراني في « الكبير » (٣٦٠ / ٩) - عن معمر ، عن
قتادة ، أن ابن مسعود كان يصلي بعد الجمعة أربعاً .

قال الهيثمي في « المجمع » (٢ / ١٩٥) : « قتادة لا
يسمع من ابن مسعود » .

ولكن تابعه عليه عبد الله بن حبيب - أبو عبد الرحمن
السلمي - قال :

« كان ابن مسعود يأمرنا أن نصل قبل الجمعة أربعاً ، وبعدها

أربعاً ، حتى جاء عن رضي الله عنه ، فأمرنا أن نصلب بعدها
ركعتين ، ثم أربعاً .

أخرجه عبد الرزاق (٥٥٢٥) - ومن طريقه الطبراني في
« الكبير » (٣٥٩ / ٩) - عن الثوري ، عن عطاء بن
السائب ، عن أبي عبد الرحمن السلمي به .

قال الأئمة في « الجمع » (١٩٥ / ٢) : « عطاء بن
السائب ثقة ، ولكنه اختلط » .

قلت : سمع الثوري منه قديماً ، والإسناد صحيح . والله
أعلم .

قال الإمام النووي - رحمه الله - في « شرحه على صحيح
مسلم » (١٦٩ / ٦) :

« في هذه الأحاديث استحباب ستة الجمعة بعدها ، واخت
عليها ، وأن أقلها ركعتان ، وأكملها أربع » .

وفي « المسائل » - رواية إسحاق بن هانيء النسابوري -

٧ - وسئل أحمد - وأنا أسمع - : عن صلى بعد الجمعة أربعاً أو ستاً ، أيسلم في كل ركعتين ؟

قال : أنا أختار أن يسلم ، وإن لم يسلم لم يضره .

٨ - وسئل أحمد - وأنا أسمع - : فأصوم في السفر ؟

عن الإمام أحمد (١ / ٨٩) :

« وصحته يقول : الذي أختار يوم الجمعة ، قبلها ركعتين ، وبعدها ستاً ، يسلم بين كل ركعتين » .

ولا يفهم من كلامه هذا ذهابه إلى ثبوت السنة القبلية للجمعة ، وإنما هو من قبيل مطلق التفضل قبل دخول وقت الجمعة ، ولعله يقصد بذلك ركعتي دخول المسجد للحديث سليلك الغطائي في ذلك .

وقد جمعت الأحاديث الواردة في سنة الجمعة القبلية في جزء حديثي لطيف ، وبينت عليها واختلاف طرقها ، واختلاف فهمها بين العلماء ، فالجسد لله على التوفيق

قال : لا .

٩ - وسمعت أحمد يقول : السائمة التي ترعى ،
والسائمة التي تسبب وليس لها رعاء وفي السائمة الزكاة .

١٠ - وقال رجل لأحمد - وأنا أسمع - : بلغني أن
نصارى يكتبون المصاحف ، فهل يكون ذلك ؟

قال : نعم ، نصارى الحيرة كانوا يكتبون
المصاحف ، وإنما كانوا يكتبونها لقلة من كان يكتبها .
فقال رجل : يعجبك ذلك ؟ قال : لا ما يعجبني .

١١ - وسمعت أحمد بن حنبل يقول : السجود في
الفريضة سنة - يعني في صلاة المكتوبة - .

١٢ - وسئل أحمد - وأنا أسمع - : عن رجل نذر
أن يصوم شهراً ، أيصومه متفرقاً ؟

قال : لا ، فإن قال : ثلاثين يوماً ، إن شاء فَرَّقَ .

١٣ - وسأل رجل أحمد - وأنا أسمع - فقال : إني في موضع أكرهه ، ومعنى فيه أُمِّي ، وأريد التحويل منه ، وليست تطاوعني ، قال : ولم تكرهه ؟ قال : هي بلاد غصب .

قال : إن كان بلاد غصب ، فدع أمك واخرج منه ، وإن لم تطاوعك .

١٤ - وسأل رجل أحمد ، فقال : إن لي قرابة وأنا وصيه ، وهو مفسد ، ويريد سالي ، فأعطيه ؟

قال : لا ، قال : فإنه قد قدمني غير مرة إلى الوالي ، وقد أبلغ إلي .

قال : إن لم تقدر له على حيلة ، فأعطه .

١٥ - وسأل رجل أحمد - وأنا أسمع - فقال :

معي درهم صحيح أريد به فضة ، أفأخذ له حصرفا ؟

قال : لا ، نأخذ وزنا بوزن .

قال : فإن كان معي دينار أريد به دراهم ؟

قال : انظر ما بلغ قيمته فخذ .

١٦ - وسئل أحمد - وأنا أسمع - : عن رجل

تزوج امرأة فأعطأها ألف درهم ، فجاء أبوها ، فقال :

ليس عندي ما أجهزها به ، إن أردتها بلا جهاز فخذها

(...)^(١) .

قال : إنما يريد المرأة ليس يريد الجهاز ، فخذها بلا

جهاز .

(١) وقعت في هذا الموضع إشارة إلى الحاشية ، وفي الحاشية كلمة

غير مقرونة .

١٧ - وقال أحمد : إذا قال الرجل للمرأة : أمرك بيدك ، فقالت : أنا عليك حرام ، فقد حرمت عليه .

١٨ - وسُئِلَ أحمد يقول : إن تزوج الرجل بغير إذن ولي المرأة ، وقد ولدت من الرجل أولادًا ، الأولى أن يُفَرَّقَ بينهما .

قال أبو عبد الله : فكذلك كان يقول ابن المبارك .

١٩ - وَسُئِلَ أحمد عن : رجل له عند رجل رهين ، فاحتاج المرهون عنده إلى دراهمه ، فقال له : بيع رهنتك ، وأعطني .

فقال : إن لم يكن عنده ما يعطيه ، ولم يبيع رهنته ، له أن يخبسه ، و (....)^(٢) عليه .

(٢) كذبة لم تُحْكَمْ من قرأتها وأهلها (بتعدي) . والله أعلم .

قال أحمد : وليس له أن يبيع الرهن إلا بإذن صاحبه .

٢٠ - وسمعت أبا عبد الله - سنة ثمان وعشرين ومائتين - وسئل عن محرم قتل حبيدا ؟
قال : قال تكفيرها في القرآن .

٢١ - وسمعت أحمد يقول : كل شيء في القرآن (أو أو) فهو خير .

٢٢ - وسمعت أحمد يقول : قال يحيى : قال
شعبة : « لم يسمع الحكم من عيسى »^(١) - يعني

(١) أخرجه الإمام أحمد في « العلل ومعرفة الرجال » (رقم : ٤٣٣٣) . برواية ابنه عبد الله .

وقال العلاني في « جامع التحصيل » (ص ١٦٧) .

« قال شيخنا القزويني في « التهذيب » : « وقال شعبة : لم

حديث الحجامة^(٢) -

يسمى الحكم من قسم إلا خمسة أحاديث ، وعندها يحس القطان : حديث الوتر ، وحديث الثغرات ، وحديث غزوة الخندق ، وجزاء ما قتل من النعم ، والرجل يأني امرأته وهي حائض ، قالوا : وما هذا ذلك كتاب ، وفي رواية عند حديث الحجامة للحسام منها ، وإن حديث الرجل يأني امرأته وهي حائض يتعبد في دينار ، ليس بصحيح .

(٢) وهو حديث ابن عباس ، رضي الله عنه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو ضائم .

أخرجه الإمام أحمد في « مسنده » ٢١٨٦ و ٢٢٢٨ و ٢٥٣٦ و ٢٥٩٤ ، والطحاوي في « مسنده » (٢٦٩٨)
 بنقله : « احتجم ضامًا عمرًا » ، والنسائي في « الكبرى »
 (تحفة : ٥ / ٢٤٤) .

وله طرق أخرى عن ابن عباس - رضي الله عنهما -
 عنها :

ما رواه البخاري (٣٣٢ / ١) - بنقله : « احتجم وهو

صائم ، واحتجم وهو محرم » - وأبو داود (٢٣٧٢) ،
والترمذي (٧٧٥) من طريق عكرمة عن ابن عباس -
رضي الله عنهما - به .

وهذا الحديث مما استشكله العلماء ، « من كونه صلى الله
عليه وسلم جمع بين الصيام والإحرام ، لأنه لم يكن من شأنه
التطوع بالصيام في السفر ، ولم يكن محرماً إلا وهو مسافر ،
ولم يسافر في رمضان إلى جهة الإحرام إلا في غزاة الفتح ،
ولم يكن حينئذ محرماً » قاله الإمام النسائي .

قال الخافظ في « الفتح » : « ظهر لي أن بعض الرواة جمع
بين الأمرين في الذكر ، فأوهم أمهما وقعاً معاً ، والأصوب
رواية البخاري : « احتجم وهو صائم ، واحتجم وهو محرم »
فيمحصل على أن كل واحد منهما وقع في حالة مستقلة ، وهذا
لا مانع منه ، فقد صح أنه صام في رمضان وهو مسافر ،
وهو في « الصحيحين » : « وما قنا صائم إلا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن رواحة » ، ويتقوى ذلك أن
غالب الأحاديث ورد مفصلاً .

٢٣ - وسئل أحمد - وأنا أسمع - : عن رجل تزوج امرأة على عيب ، فأعتق الرجل العبد ؟

قال : ليس عتقه بشيء ، قد صار العبد للمرأة .

٢٤ - وسئل أحمد - وأنا أسمع - : عن الرجل يولي - يعنى الرجل الولي على أخته وابنته - يقول له : إذا وجدت من قرعناه فزوجه ؟

قال : تزويجه جائز .

٢٥ - وسمعت أحمد يقول : أرى إذا أوتر الرجل أن يسلم في الركعتين .

٢٦ - وسئل أحمد - وأنا أسمع - : عن رجل أعطى رجلاً درهماً يشتري له به شيئاً ، فأخلطه مع درهم له فباعا ؟

قال : ليس تخليه شيء .

٢٧ - قال أحمد : ولو ضاع أحدهما ، ولا يدرى أيهما ضاع - درهمه أو درهم الرجل - : يُعرّفه .

٢٨ - وسئل أحمد - وأنا أسمع - : عن رجل ضاع هديه فاشترى غيره ، ثم أصاب الأول ؟

قال : يتحرهما .

٢٩ - وسمعت أحمد يقول في قوله : ﴿ وَالْقَلْدِي مَعْكُوفًا أَنْ يَلْغَ مَجْلَهُ ﴾ [الفتح : ٢٥] .

قال : حتى يبلغ الحرم .

٣٠ - وسئل أحمد - وأنا أسمع - عن رجل خرج لحاجة ، وهو لا يريد الحج ، فجاز ذا الخليفة ، ثم أراد الحج .

قال : يرجع إلى ذى الخليفة فيحرم .

٣١ - قال أحمد : ولو أن نصرانياً أسلم بمكة ، ثم أراد الحج ، قال : يرجع إلى ذى الخليفة فيحرم .

٣٢ - حدثنا أحمد بن حنبل ، قال : قال سفيان ، [عن]^(١) ابن جريج ، عن عطاء : إذا سافر سقراً يقصر فيه الصلاة ، فسخت عمرته .

قال أبو عبد الله : أى انتقضت عمرته .

٣٣ - سمعت أحمد يقول : حدثنا يزيد بن حديث ، قال : حدثنا شعبة عن أشعث بن سليم ، قال : وإنما كان - يعنى الحديث - عن يحيى بن أبي سليم - أبي بلج - .

قال : فقال : قد سمعت الحديث وأنا فيه شك عند

(١) سقطت من الأصل .

سمعته ، وسمعته ببغداد - يعنى من شعبة ، وكنت فى
آخر الناس - اجعلوه عن رجل .

٣٤ - وسمعت أحمد يقول : أن الدراوردى يجي
بأحاديث ما أدري ما هي .
كأنه أنكرها^(١) .

٣٥ - ورأيت أحمد إذا سلم حول وجهه عن
القبلة ، وفعد يسبح ويذكر الله .

٣٦ - وسئل أحمد - وأنا أسمع - : عن رجل
أعطى رجلاً عشرين ديناراً يشتري له بها شيئاً ،

(١) وفى « العلل ومعرفة الرجال » عن الإمام أحمد ، برواية
الدراوردى (رقم : ٢١٠) :

« سألت عن الدراوردى ، فقال : ما أدري ما أقول لك
فيه ، أحاديثه ، كأنه ينكر بعضها » .

فَأَخَذَهَا مَعَ دَنَانِيرَ حَتَّى يَذْهَبَ فَيَشْتَرِيَ لَهُ ، فَلَمْ يَر
بِهِ بَأْسًا .

٣٧ - وَسَمِعْتُ أَحْمَدَ يَقُولُ : جَنْدَبٌ - يَعْنِي ابْنَ
سَفْيَانَ - لَيْسَتْ لَهُ صَحَابَةٌ قَدِيمَةٌ^(١) .

٣٨ - وَسُئِلَ أَحْمَدُ عَنْ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ حَرْمٍ فِي
الضَّدَقَاتِ ، صَحِيحٌ هُوَ ؟

فَقَالَ : أَرْجُو أَنْ يَكُونَ صَحِيحًا^(٢) .

(٣) هُوَ جَنْدَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَفْيَانَ الْبَحْلِيُّ ثُمَّ الْعَلْفِيُّ - بَفَتْحَتَيْنِ
ثُمَّ قَامَبٍ - أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، وَرَبَّمَا نَسَبَ إِلَى جَدِّهِ ، لَهُ صَحَابَةٌ ،
وَمَاتَ بَعْدَ الْمُسْلِمِينَ .

« التَّقْرِيب » : (١ / ١٣٥) .

وَانْظُرْ « الْعُلَى وَمَعْرِفَةُ الرِّجَالِ » عَنْ الْإِمَامِ أَحْمَدَ ، بِرَوَايَةِ
أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (رَفَعَهُ : ٢٧٠٦) .

(١) هُوَ : مَا رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ فِي « الْمُرَاسِيلِ » - كَمَا فِي « نَصَبِ

الراية » (٣٣٩ / ٢) - والنسائي (٥٧ / ٨) ، والحاكم في
 المستدرک » (٣٩٥ / ١) ، والطحاوی في « شرح معانی
 الآثار » (٢٥ / ٢) ، والبیہقی في « الکبری » (٣٥٢ / ٤)
 و (٨٨٨ و ٩٨٨) . من طریق : الحکم بن مویس ، عن
 یحیی بن حمزة ، عن سليمان بن داود ، عن الزهري ، عن
 أبي بکر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن أبيه ، عن جده :
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى أهل اليمن بكتاب
 فيه الفرائض والنسب والديات ، ويبحث به مع عمرو بن حزم ،
 فقُرئت على أهل اليمن » . . الحديث .

ورواه النسائي (٥٨ / ٨) من طريق آخر عن یحیی بن
 حمزة ، قال : حدثنا سليمان بن أرجم ، قال : حدثني الزهري
 بإسناد سواء .

وقال : « وهذا أشبه بالأصواب » ، والله أعلم ، وسليمان بن
 أرجم متروك الحديث .

وقال أبو الحسن الهروي : « الحديث في أصل يحيى بن

حمزة : عن سليمان بن أرقم ، غلط عليه الحكم .

وقال ابن مندة : « رأيت في كتاب يحيى بن حمزة بخطه :
عن سليمان بن أرقم عن الزهري وهو العصب » .

وقال صالح - حمزة - : « حدثنا «حجم» ، قال : نظرت
في أصل كتاب يحيى حديث عمرو بن حرم في الصدقات ،
فإذا هو عن سليمان بن أرقم ، قال صالح : « فكتب هذا
الكلام عن مسلم بن الحجاج » .

وقال الذهبي في « الميزان » (٢ / ٢٠٢) بعد إيراد
الأقوال السابقة : « ترجح أنه الحكم بن موسى وهم لأبده » ،
ثم قال : « رجحنا أنه ابن أرقم ، فالحديث إذاً ضعيف
الإسناد » .

ورواه الحاكم في « المستدرک » (١ / ٣٩٥) :

حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ، حدثنا
إسماعيل بن إسحاق القاضي ، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس ،
حدثني أبي ، عن عبد الله بن أبي بكر ، وعمر بن أبي بكر بن

عمر بن حزم ، عن أبيهما ، عن جدهما به .

وقال : « هذا حديث صحيح على شرط مسلم » ، ووافقه الذهبي .

قلت : وفيه نظر ، فالإسناد مرسل ، محمد بن عمرو بن حزم جد عبد الله ومحمد لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم .

قال الزيلعي في « نصب الراية » (٢ / ٣٤٢) : « وقال بعض الحفاظ من المتأخرين : ونسخة كتاب عمرو بن حزم تلقاها الأئمة الأربعة بالقبول ، وهي متوارثة كنسخة عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، وهي دائرة على سليمان بن أرقم ، وسليمان بن أبي داود الخولاني عن الثوري عن أبي بكر محمد بن عمرو بن حزم ، عن أبيه ، عن جده ، وكلاهما ضعيف ، بل اخرج في روايتهما سليمان بن أرقم وهو مشرور ، لكن قال الشافعي - رضي الله عنه - في « الرسالة » : لم يقبلوه حتى ثبت عندهم أنه كتاب رسول الله

٣٩ - وَسُئِلَ أَحْمَدُ - : وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنْ رَجُلٍ أَوْصَى
 أَنْ يُشْتَرَى بِأَلْفِ دِرْهَمٍ فَرَسٌ لِلجَّهَادِ ، وَمِائَةٌ لِلنَّفَقَةِ ؟
 قَالَ : يُشْتَرَى لَهُ مِثْلُ مَا أَوْصَى ، لَا يَزَادُ عَلَى ذَلِكَ
 شَيْئًا .

قَالَ : فَإِنْ أَصِيبَ بِأَقْلَى مِنْ أَلْفِ يَحْمُسِينَ ، أَوْ
 بِأَكْثَرِ ؟

قَالَ : يَزَادُ عَلَى نَفَقَتِهِ .

٤٠ - وَسُئِلَ أَحْمَدُ - وَأَنَا أَسْمَعُ - : عَنْ النِّسَاءِ ، كَمْ
 تَقَعْدُ إِذَا رَأَتْ الدَّمَ ؟

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَقَالَ : « قَالَ يَحْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ الْقُسُورِيُّ : لَا أَعْلَمُ فِي
 هَمِيعِ الْكُتُبِ الْمَشْقُوقَةِ أَصْبَحَ مِنْهُ ، كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَالتَّابِعُونَ يَرْجِعُونَ إِلَيْهِ ، وَيَدْعُونَ أَرْوَاحَهُمْ » .

قال : أربعين يوماً ثم تغتسل .

٤٩ - حدثني جدي ، قال : حدثنا أبو بكر ، عن
علي بن عبيد الأعلى ، عن أبي سهل ، عن مسّة الأزدية ،
عن أم سلمة - زوج النبي صلى الله عليه وسلم -
قالت :

كانت النفساء على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
تجلس أربعين يوماً ، وكنا نطلى وجوهنا بالورس من
الكلف^(١) .

(١) حديث ضعيف .

رواه الإمام أحمد (٣٠٣/ ٦) ، وأبو داود (٣١١) ،
والترمذي (١٣٩) ، وابن ماجه (٦٤٨) ، والدارمي
(٢٢٩/ ١) ، وابن المنذر في الأوسط (٢٥٠/ ١) ،
والدارقطني (٢٢٢/ ١) ، والحاكم (١٧٥/ ٩) ، وابن
حبان في المجروحين (٢٢٤/ ٢) ، والبيهقي في

« الكبرى » (١ / ١٧٥) من طريق ابن عبد الأعلى بإساده
سواء .

ورواه أبو داود (٣١٢) ، والحاكم (١ / ١٧٥) ،
والدهشي (١ / ١٧٥) من طريق : يونس بن نافع ، عن
أبي سهل به . بلغظ عن مسة قالت : حججت فدخلت على
أم سلمة ، فقلت : يا أم المؤمنين ، إن سحره بن جندب يأمر
النساء يقضين صلاة الشقيض ، فقالت : لا يقضين ، كانت
المرأة من نساء النبي صلى الله عليه وسلم تفعد في النفاس
أربعين ليلة ، لا يأمرها النبي صلى الله عليه وسلم بقضاء صلاة
النفاس .

قال الترمذي : « حديث غريب ، لا يعرفه إلا من حديث
أبي سهل ، عن مسة الأزديّة ، عن أم سلمة » .

وقال الحاكم : « صحيح الإسناد ولم يخرجاه » .

وليس كما قال ، فمدار الطريقين على مسة - أم مسة -
الأزديّة ، وهي مجهولة العين .

٤٢ - قال رجل لأحمد - وأنا أسمع - : إن لي

جاراً قريباً أطلب منه الشيء فيعطيني ، ثم إنه استقرض
منى دراهم ، أفاطلب منه كما كنت أطلب ؟

قال : كل قرض يجر منفعة فهو حرام .

قال الدارقطني : « لا تقوم بها حجة » ، وقال ابن
القطان : « لا يعرف حالها ولا حينها » .

ورواه الدارقطني في « السنن » (١ / ٢٢٣) من طريق :

عبد الرحمن بن محمد العزمي ، عن أبيه ، عن الحكم بن
عتيبة ، عن مسة ، عن أم سلمة ، عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنها سألت : كم تجلس المرأة إذا ولدت ؟ قال : تجلس
أربعين يوماً إلا أن ترى الطهر قبل ذلك .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ، فيه عبد الرحمن بن
محمد العزمي ، ضعفه الدارقطني ، وقال : « متروك » .
وقال أبو حاتم : « ليس بالقوي » ، ورواية الحكم بن عتيبة
عن مسة غير محفوظة والله أعلم .

٤٣ - وسأل رجل أحمد - وأنا أسمع - فقال : إني دخلت السوق فرأيت ثوباً يُنادى عليه بعشرين صحاح ، فأخذته ، فأعطيته فيها مقطعة ؟

قال : لا ، إلا أن يرضى صاحب الثوب أن يعطيه فيه مقطعة .

٤٤ - وسُئِلَ أحمد - وأنا أسمع - : عن التخيير ^(١) ؟

(١) قال الإمام الشافعي - رحمه الله - : « خلقت بالعرفان شيئاً يُسمى التخيير ، وضعته الزنادقة ، يشعلون به الناس عن القرآن » .

رواه ابن أبي حاتم في « مناقب الشافعي » (ص ٢٠٩ - ٣١٠) بسند صحيح .

والتخيير : هو إنشاد الشعر بالألحان في سنان الذكر ، مع التصرب والتوقيع بالخطيب ونحوه .

فقال : لا يعجبني .

٤٥ - وسُئِلَ أحمد - وأنا أسمع - : عن المسح

بالمُندِيل بعد الوضوء ؟

فكرهه (٢)

(٢) ونقل عنه ابن المنذر النيسابوري - رحمه الله - في « الأوسط » (١ / ٤١٦) : « الرخصة في ذلك ، والذي يقتضيه التحقيق أنه لا كراهة في التشفيف بالمُندِيل بعد الوضوء ، خصوصاً مع ثبوت حديث سلمان الفارسي - رضي الله عنه - :

« أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ، فقلب حبة صوف كانت عليه ، فمسح بها وجهه . »

رواه ابن ماجه (٤٦٨) ، وقال البيهقي في « زوائد ابن ماجه » (١ / ١٢٠) : « إسناده صحيح ، رجاله ثقات » ، وقد أُعْلِيَ بعلّة مردودة كما بيناه في جزء حديثي تصنيف بسفطنا فيه الكلام على هذه المسألة .

٤٦ - وسمعت أحمد ، يقول : أذن بلال للنبي
صلى الله عليه وسلم بعد ما قدم المدينة .

٤٧ - وسأل رجل أحمد - وأنا أسمع - : إني
اكتريت من بغداد إلى مكة ، فلما بلغت الكوفة بدا
لي .

قال : ليس لك ذلك ، إلا أن تكره من غورك .

٤٨ - وسئل أحمد - وأنا أسمع - : أتخرج المرأة في
العدة ؟

قال : نعم .

٤٩ - وقيل لأحمد : فإن كان زوجها مات في

وروى ابن المنذر النيسابوري في « الأوسط »
(١ / ٤١٥) بسند حسن عن حميد الله بن أبي بكر : أنه رأى
أنس بن مالك يمسح وجهه بالمشيل بعد الوضوء .

٥٦ - وسمعت أحمد ، يقول : (^(٢)) أرجو أن يكون ثقة ، أو صالح الحديث .

٥٧ - وسمعت أحمد ، يقول : إنه وجدت الثوب في الطريق فعرفه سنة ، ثم بعه ، وتصدق به . وإن وجدت دراهم ، فعرفها سنة ، ثم تصدق بها .

٥٨ - وسمعت أحمد ، يقول : إذا أقيمت الصلاة ، فلا صلاة إلا المكتوبة .

٥٩ - وسمعت أحمد ، يقول : إذا سمع الرجل إقامة الصلاة ولم يركع ركعتي الفجر ، خرج إلى الصلاة .

٦٠ - وسمعت أحمد سئل عن أجر الحجامة ؟

فقال : هو شر الكسب .

(٢) اسم غير مقروء في الأصل .

٦١ - وسأل رجل أحمد - وأنا أسمع - : كم أكبر
على الجنازة ؟

قال : أربع ، وتسلم تسليمه .

٦٢ - قال أبو القاسم : وأنا رأيت أحمد يكبر على
الجنازة أربعاً ، ويسلم تسليمه عن يمينه ، ودخل المقبرة ،
وأخذ نعله بيده ، يسمنه .

٦٣ - وسأل رجل أحمد - وأنا أسمع - : عن
الرجل يقرض الرجل دراهم مقطعة ، يقبض منه
صحيحاً ؟

قال : إن (تطوع) عليه بذلك ، قبض منه ، فأما أن
يشترط عليه : فلا .

٦٤ - وسئل أحمد - وأنا أسمع - : عن الرجل
يخرج إلى المسجد ، فوجدهم قد صلوا ، ووجد رجل

الطريق ؟

قال : تصحب الناس إن لم يكن لها محرم .

٥٠ - قيل لأحمد : فتخرج من بيتها بلا محرم مع

جيرانها ؟

قال : لا .

٥١ - وسمعت أحمد ، يقول : ابن أبي ذئب

ثقة^(١) ، كان قليل الحديث ، وكان صالحاً قوَّالاً
بالحق .

٥٢ - وسمعت أحمد ، قال : وكان يشبه سعيد بن

(١) هو : محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب
القرشي العامري ، أبو الحارث المدني ، ثقة فقيه فاضل ، مات
سنة (١٥٨ هـ) . « التخریب » : (٢ / ١٨٤) .

المسيب - يعنى ابن أبي ذئب^(٢) - .

٥٣ - وسمعت أحمد ، يقول : إذا اشترى الرجل من رجل شيئاً ، وهو يعلم أنه سرقه ، فقد شاركه .

٥٤ - وسمعت أحمد ، يقول : كان عبد الله بن وهب عالم صالح ، فقيه كثير العلم^(١) .

٥٥ - وقال أحمد : أخبرني من رأى ابن أبي حازم يعرض له - على ابن وهب - رأى مالك .

(٢) انظر : « العلل ومعرفه الرجال » - برواية عبد الله - (٧٩)
و (١١٢٢ و ١١٩٥) ، و « بحر الدم » - لابن عبد الحادى -
(٩١٢) .

(١) هو : محمد بن وهب بن مسلم ، القرشى ، مولاهم ،
أبو محمد المصري ، الفقيه ، ثقة حافظ عابد ، مات سنة
(١٩٧ هـ) « التقریب » : (١ / ٢٦٠) .

وانظر : « بحر الدم » - لابن عبد الحادى - (٥٧٠) .

يتوضأ ، أيتطوع حتى يجيء الرجل ؟

قال : إن شاء تطوع .

٦٥ - وسئل أحمد - وأنا أسمع - : عن الحامل تحيض ؟

قال : يختلفون فيه ، إلا أنها لا تترك الصلاة .

٦٦ - وسئل أحمد - وأنا أسمع - : عن الرجل يفقد ؟

قال : يقسم ماله بعد أربع سنين .

٦٧ - وسمعت أحمد ، يقول : روى الحسن عن علي بن أبي طالب^(١) ،

(١) الحسن هو ابن أبي الحسن يسار البصري ، وروايته عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - مرسلة .

وعن معقل بن يسار^(٢) ،
.....

قال علي بن المهدي : « الحسن لم ير علياً ، إلا أن يكون
رآه بالمدينة وهو غلام » .

وقال ابن أبي حاتم في « الفرائد » (ص ٣٢) :

« سئل أبو زرعة : الحسن البصري ، لقي أحداً من
البدريين ؟ قال : رآهم رؤية ، رأى علياً قلت : سمع منه
حديثاً ؟ قال : لا » .

(٣) قال ابن أبي حاتم في « الفرائد » (ص ٤٢) :

« سمعت أبي يقول : لم يصح للحسن سماع من معقل بن
يسار » .

قلت : وفيه نظر ، فقد روى البخاري في « صحيحه »
(النكاح ، باب من قال لا نكاح إلا بولي) (٣ / ٢٤٩) :

من طريق يونس ، عن الحسن : ﴿ فلا تعضلوهن ﴾ ،
قال : حدثني معقل بن يسار أنها نزلت فيه . . . الحديث .

وقال الحافظ صلاح الدين العلائي - رحمه الله - في

وعن ثوبان^(٣) .

٦٨ - حدثني جدي ، قال : حدثنا هشيم . قال :
حدثنا يونس ، عن الحسن ، عن علي بن أبي طالب ،
قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقول :
« رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ : عَنِ الصَّغِيرِ حَتَّى يَعْزَلَ ،
وَعَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ ، وَعَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّى

« جامع التحصيل » (ص ١٦٤) :

« سئل أبو زرعة : الحسن عن معقل بن يسار ، أو
معقل بن سنان ؟ فقال : معقل بن يسار أشبه ، والحسن عن
معقل بن سنان بعيد جدًا .

[قال العلائي] : وهذا يقتضي تمييز السماع عن معقل بن
يسار .

(٣) لم يسمع الحسن عن ثوبان - رضي الله عنه ... كما في
« التهذيب » (٢ / ٢٣١) .

يُكْشَفُ عَنْهُ - أَوْ قَالَ : يَبْرَأُ - (١)

(١) إسناده منقطع . والحديث صحيح من غير طريق الحسن .

الحسن لم يسمع من علي - رضي الله عنه - كما مر .

والحديث رواه الإمام أحمد في « مسنده » (١ / ١٤٠)
من طريق سعيد بن أبي عروبة ، والترمذي (١٤٢٣)
والنسائي في « الكبرى » (تحفة : ٧ / ٣٦٠) من طريق
همام ، كلاهما عن قتادة ، عن الحسن ، عن علي به .

قال الترمذي : « حسن تخريب » .

ورواه النسائي في « الكبرى » (تحفة : ٧ / ٣٦٠) من
طريق يزيد بن زريع ، عن يونس ، عن الحسن بإسناده موقوفاً
على علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - .

وقال : « حديث يونس أولى بالصواب من حديث همام
عن قتادة » .

قلت : يشير بذلك إلى ترجيح الوقف فيه نظر ، فقد
خالف يزيد بن زريع هشيم فرواه عن يونس ، عن الحسن

بإسناده مرفوعاً .

كما في رواية الإمام أحمد (١ / ١٩٦) ، ورواية المصنف ،
والأصح الرفع ، والله أعلم .

وله طريق آخر عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه -
وهو ما رواه الإمام أحمد (١ / ١٥٥ و ١٥٨) ، وأبو داود
(٤٤٠٢) من طرق عن عطاء بن السائب ، عن أبي ظبيان ،
قال : أتى عمر بامرأة قد فحرت ، فأمر برجمها ، فمهر علي -
رضي الله عنه - فأخذها ، فخلى سبيلها ، فأخبر عمر ،
فقال : ادعوا لي علياً ، فجاء علي - رضي الله عنه - فقال :
يا أمير المؤمنين ، لقد علمت أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال : « رفع القلم عن ثلاثة : عن العشي حتى يبان ،
وعن النائم حتى يستيقظ ، وعن المعتود حتى يبرأ » وإن هذه
معتوهة بنى هلال ، لعلي السبي أتاها أتاها وهي في بلادها ،
قال : فقال عمر : لا أدري ، فقال علي رضي الله عنه : وأنا
لا أدري .

ورواه النسائي في «الكبرى» (تحفة : ٧ / ٣٦٧) من طريق إسرائيل ، عن أبي حصين ، عن أبي خنيس عن علي مرفوعاً وقال : « هذا أولى بالصواب من حديث عطاء بن السائب ، وأبو حصين أثبت من عطاء بن السائب » .

قلت : وفيه نظر ، بل المرفوع أصح ، فقد رواه أبو داود (٤٣٩٩ و ٤٤٠٠ و ٤٤٠١) من طريق الأعمش ، عن أبي خنيس ، عن ابن عباس ، قال : أتى عمر بمجنونة . . . الحديث .

وإسناده صحيح .

ورواه أبو داود (٤٤٠٣) : حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا وهيب ، عن خالد ، عن أبي الضحى ، عن علي مرفوعاً به . وإسناده مرسل ، أبو الضحى - مسلم بن صبيح - لم يسمع من علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - .

ورواه ابن ماجه (٢٠٤٢) من طريق : ابن جريج ، أنبأنا القاسم بن يزيد ، عن علي بن أبي طالب ، أن رسول الله

٦٩ - حدثني جدي ، قال : حدثنا هشيم ، قال :

أنخيرنا بحالده ، عن أبي الضحى ، عن علي مثل ذلك .

صلى الله عليه وسلم قال : « يرفع القلم عن الصغير ، وعن المجنون ، وعن النائم » .

قال البوصيري في « مصباح الزجاجة » : « في إسناده القاسم بن يزيد - هذا - مجهول ، وأيضاً لم يدرك علي بن أبي طالب » .

وله شاهد حسن من حديث عائشة - رضي الله عنها - مرفوعاً :

« يرفع القلم عن ثلاثة : عن النائم حتى يستيقظ ، وعن المبتلى حتى يبرأ ، وعن النسي حتى يكبر » .

رواه الإمام أحمد (٦ / ١٠٥ و ١٠١ و ١٤٤) وأبو داود (٤٣٩٨) ، والنسائي (٦ / ١٥٦) ، وابن عاصم (٢٠٤١) عن طريق حماد بن سلمة ، عن حماد بن أبي سليمان ، عن إبراهيم النخعي ، عن الأسود ، عن عائشة به .

٧٠ - حدثني جدتي - رحمه الله - ، حدثنا

داود بن الزبرقان ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن
الحسن ، عن علي : عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل
ذلك^(٢) .

٧١ - حدثنا شيخان ، حدثنا سلام بن مسكين ،

حدثنا أبو عتاب ، عن الحسن ، قال :

دخل زياد على معقل بن يسار - وهو مريض -

يعوده (....)^(١) ويلطفه ، فبينما هو كذلك ، إذ قال
معقل بن يسار :

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقول :

(٢) إسناده ضعيف جداً ، في داود بن الزبرقان وهو مشهور
بالحديث .

(١) عيسى في الأصل ، بمقدار كلمتين .

« ما من وال ولي من أمر المسلمين شيئاً ، لم يحط
من ورائهم بالنصيحة ، إلا أكبه الله على وجهه في
جهنم يوم يجمع الله الأولين والآخرين »^(١) .

٧٢ - حدثنا شيبان ، حدثنا أبو الأشهب ، عن
الحسن ، أن معقلًا قال لعبيد الله بن زياد : سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقول :

« مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْتَرْعِيهِ اللَّهُ رَعِيَّةً ، يَمُوتُ يَوْمَ
يَمُوتُ ، وَهُوَ غَاشٌّ لِرَعِيَّتِهِ ، إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ
الْجَنَّةَ »^(٢) .

(١) إسناده حسن .

وأبو عتاب هو سهل بن حماد الدلال ، صدوق كوفي
« الثغريب » : (١ / ٢٣٥ - ٢٣٦) .
(٢) حديث صحيح .

رواه البخاري (٤ / ٢٣٥) ، ومسلم (٣ / ١٤٦٠) من

٧٣ - سمعت أحمد : وسئل عن حديث عمرو بن حزم في الصدقات ، صحيح هو ؟

قال : أرجو أن يكون صحيحاً^(١) .

٧٤ - في حديث الصدقات : حدثني الحكم بن موسى - وأنا سأله - ، حدثنا يحيى بن حمزة ، عن سليمان بن داود ، قال : حدثني الزهري ، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن أبيه ، عن جده :

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى أهل اليمن كتاباً فيه الفرائض . . . وذكر الحديث .

٧٥ - سمعت أحمد : وسئل عن قضاء رمضان

طريق أحمد الأشهب به .

(٢) انظر نفس رقم (٣٨) .

متفرقا ؟

قال : لا أرى به بأسا .

٧٦ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا يحيى بن

سليم ، عن موسى بن عقبة ، عن محمد بن المنكدر ،

قال : بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن

تقطيع قضاء رمضان ، فقال :

« ذَلِكَ إِلَيْهِ ، أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى أَحَدِكُمْ ذَنْبٌ ،

فَقَضَى الْبَرَّحَمَ وَالذُّرَّحَمَيْنِ ، أَلَمْ يَكُنْ قَضَاءً ؟ ! قَالَ :

أَحَقُّ أَنْ يَعْفُرَ - أَوْ يَعْفُرَ - ^(١) .

(١) إسناده مرسل .

محمد بن المنكدر لم يلحق بالنسب صلى الله عليه وسلم .

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة (٢ / ٢٩٢) - ومن

طريقه البيهقي في الكبري (٤ / ٢٦٩) - .

٧٧ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا
حفص بن غياث ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن
عباس وأبي هريرة ، قالوا لأناس بقضاء رمضان
متفرقاً^(٢) .

٧٨ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا ابن

قال البيهقي : « وقد روي من وجه آخر ضعيف عن ابن
عمر - مرفوعاً - ، وقد روي في مقابلته عن أبي هريرة في
الشيء عن الخطيب - مرفوعاً - ، وكيف يكون ذلك صحيحاً
ومذهب أبي هريرة جواز التفريق ، ومذهب ابن عمر المتابعة ،
وقد روي من وجه آخر عن عبد الله بن عمرو بن العاص
مرفوعاً في جواز التفريق ، ولا يصح شيء في ذلك » .
(٢) إسناده صحيح .

رواه ابن أبي شيبة (٢ / ٢٩٢) عن حفص به .

ورواه عبد الرزاق في « المصنف » (٧٦٦٤) عن ابن
جرير به .

إدريس ، عن شعبة ، عن عبد الحميد بن رافع بن خديج ، عن جدته ، أن رافع بن خديج كان يقول :
أُحْصِرُ الْعِدَّةَ ، وَصِمُّ كَيْفَ شئتُ^(٣) .

٧٩ - حدثنا أبو بكر ، حدثنا زيد بن حباب ، عن معاوية بن صالح ، عن موسى بن يزيد بن موهب ، عن أبيه ، عن مالك بن مخامر ، عن معاذ بن جبل ، قال :
أُحْصِرُ ، وَصِمُّ كَيْفَ شئتُ - في قضاء رمضان^(١) .

(٣) إسناده ضعيف .

فيه عبد الحميد بن رافع بن خديج ، وهو مجهول الحال ،
وجدته لم أعرفها .

والأثر راوه ابن أبي شيبة (٢ / ٢٩٢) - ومن طريقه
البيهقي في الكبرى (٤ / ٢٥٨) - .

(١) إسناده ضعيف .

٨٠ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا معتمر ،
عن أبيه ، قال : أنبأني بكر ، عن أنس ، قال : إن شئت
فاقضى رمضان متتابعاً ، وإن شئت متفرقاً^(١) .

٨١ - حدثني جدي ، حدثنا ابن عيينة ، عن
الزهرى ، حدثه من سمع أبا هريرة ، يقول : أخص
العدة ، وصم كيف شئت^(٢) .

فيه موسى بن يزيد بن موهب ، وأبو ، وهما مجهولان .

والأثر رواه ابن أبي شيبة (٢ / ٢٩٢ - ٢٩٣) .

(١) إسناده صحيح .

رواه ابن أبي شيبة (٢ / ٢٩٤) .

(٢) إسناده ضعيف .

لجهالة راويه عن أبي هريرة - رضى الله عنه - .

وقد سبق ذكره بإسناد صحيح عن ابن عباس وأبي

هريرة - رضى الله عنهما - .

٨٢ - حدثني جددي ، حدثنا حماد بن خالد ،

وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا زيد بن
الحباب ، قال :

حدثنا معاوية بن صالح ، عن أزهر بن سعيد ، عن
أبي عامر الطوزي ، عن أبي عبيدة ، قال : سمعته يقول
في قضاء رمضان : فرقه ، وحسم كيف شئت^(٣) .

٨٣ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا ابن
عالية ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عبيد الله ، عن
ابن عباس - في قضاء رمضان - : حسمه كيف
شئت^(٤) .

(٣) إسناده صحيح .

رواه ابن أبي شيبة (٢ / ٢٩٤) ، والبيهقي في
الكبرى (٤ / ٢٥٨) .

(٤) إسناده صحيح .

٨٤ - حدثنا أبو بكر ، حدثنا وكيع ، عن
سفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عطاء ، عن
عبيد بن عمير - في قضاء رمضان - : من شاء
فَرَّقْ (٥) .

٨٥ - حدثنا جدي ، وأبو بكر بن أبي شيبة ،
قالا : حدثنا ابن عليه ، حدثنا أيوب ، عن أبي قلابة ،
عن عبد الرحمن بن محرز ، قال : أحصى العدة ، وَصَّمْ

رواه ابن أبي شيبة (٢٩٣/ ٢) عن ابن عليه به .

ورواه عبد الرزاق (٧٦٦٥) عن معمر به - بلفظ - :

صم كيف شئت ، قال الله : ﴿ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ﴾ .

(٥) إسناده صحيح .

رواه ابن أبي شيبة (٢٩٢/ ٢) عن وكيع به .

ورواه عبد الرزاق (٧٦٦٦) عن الثوري به .

كيف شئت^(١) .

٨٦ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا ابن
إدريس ، عن ليث ، عن عطاء ، وطاوس ، ومجاهد ،
وسعيد بن جبير ، قالوا : إن شئت عتابة ، وإن شئت
مطرفاً^(٢) .

(١) إسناده صحيح .

رواه ابن أبي شيبة (٢/ ٢٩٢) عن ابن عتبة به .
ورواه عبد الرزاق (٧٦٦٨) : أخبرنا معمر ، عن أيوب
به .

ورواه عبد الرزاق من طريق آخر (٧٦٦٩) : عن
الثوري ، عن معاذ الخزاز ، عن أبي قلابة ، عن ابن محرز
به .

(٢) إسناده ضعيف .

فيه ليث وهو ابن أبي مسلم ، وهو ضعيف الحديث .

٨٧ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا
أبو الأحوص ، عن أبي إسحاق ، عن مجاهد ، قال : إن
شاء وصله ، وإن شاء فَرَّقَ ^(٣) .

٨٨ - حدثني جدي ، حدثنا حماد بن خالد ، عن
ليث ، عن معاوية ، عن عبد الله ، عن أبيه ، عن
مالك بن مخامر ، عن معاذ بن جبل ، قال : فرقه ،
وأحصى العدة ^(٤) .

٨٩ - حدثنا أبو بكر ، حدثنا أبو داود الطيالسي ،
عن زهير ، عن أبي إسحاق ، عن رجل من أصحاب
أبي مسرة ، أَنَّ أَبَا مِيسِرَةَ كَانَ يُقَطِّعُ قِضَاءَ

والأثر رواه ابن أبي شيبة (٢ / ٢٩٣) .

(٣) إسناده رجاله ثقات .

رواه ابن أبي شيبة (٢ / ٢٩٣) .

(٤) راجع رقم ٧٩ .

رمضان^(٥) .

٩٠ - حدثنا أبو بكر ، حدثنا عبدة ، عن مجالد ،
عن الشعبي : إن شق عليه أن يقضيه متتابعاً فَرَّقَ ، قائماً
هي عبدة من أيام آخر^(٦) .

٩١ - حدثنا أبو بكر ، حدثنا عبد الأعلى ، عن
داود ، عن عكرمة : ﴿ فعدة من أيام آخر ﴾
(البقرة : ١٨٥) إن شاء وصل ، وإن شاء فَرَّقَ^(١) .

(٥) إسناده ضعيف .

لجهالة راويه عن أبي ميسرة .

والأثر رواه ابن أبي شيبة (٢٩٣ / ٢) .

(٦) إسناده ضعيف .

فيه مجالد وهو ابن سعيد ، ضعيف من قبل حفظه .

والأثر رواه ابن أبي شيبة (٢٩٣ / ٢) .

(١) إسناده صحيح .

٩٢ - حدثنا أبو بكر ، حدثنا يزيد بن هارون ،
عن جويبر ، عن الضحاك : إن شئت متابعاً ، وإن
شئت متفرقاً^(٢) .

٩٣ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا ابن
نجر ، عن إسماعيل المكي ، عن ربيعة ، عن عطاء بن
يسار ، قال : لا بأس أن يفرق قضاء رمضان^(٣) .

رواه ابن أبي شيبة (٢ / ٢٩٣) .

(٢) إسناده واهٍ .

فيه جويبر بن سعيد البلخي ، وهو متروك الحديث منهم .

والأثر رواه ابن أبي شيبة (٢ / ٢٩٣) .

(٣) إسناده ضعيف .

فيه إسماعيل المكي - وهو ابن مسلم - وهو ضعيف

الحديث .

والأثر رواه ابن أبي شيبة (٢ / ٢٩٣)

٩٤ - حدثني جدتي ، وأبو بكر بن أبي شيبة ،
 قالوا : حدثنا كثير بن هشام ، عن جعفر بن
 برقان ، عن ميمون ، قال : قضاء رمضان عدة من
 أيام آخر^(٤) .

٩٥ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا ابن
 أبي غنية ، عن أبيه ، عن الحكم ، كان لا يرى بقضاء
 رمضان مقطوعاً بآبائنا^(٥) .

٩٦ - حدثنا جدتي ، حدثنا أبو قطن ، حدثنا

(٤) إسناد حسن .

وميمون هو ابن مهران .

والأثر رواه ابن أبي شيبة في "المشعب" (٢ / ٢٩٢) .

(٥) إسناد صحيح .

رواه ابن أبي شيبة (٢ / ٢٩٣) ، وابن أبي غنية هو

يحيى بن عبد الملك بن حميد ، وهو وأبوه ثقات .

شعبة ، عن الحكم ، قال : كان ابن جبير ومجاهد
يقولان : لا يأْس به متقطعاً^(٦) .

٩٧ - حدثنا جدي ، حدثنا ابن علية ، حدثنا
داود بن أبي هند ، قال :

كان عكرمة في قضاء رمضان يفضيه كيف
شاء^(٧) .

٩٨ - سمعت أحمد بن حنبل يقول - في
الأصابع - : عشرًا عشرًا من الإبل ، وفي الأنف إذا
خرب الدية ، وفي الأظفار خمس دية الأصابع .

٩٩ - حدثنا الحكم بن موسى ، حدثنا يحيى بن

(٦) إسناده صحيح .

(٧) إسناده صحيح .

في أظفر قسرة (٩١) .

حمزة ، عن سليمان بن داود ، قال : حدثني الزهري ،
عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن أبيه ،
عن جده :

كتب إلى أهل اليمن كتاباً فيه : في أصبع من أصابع
اليد أو الرجل عشر من الإبل^(٢) .

• • • قال أبو القاسم بن منيع : ذكر مصعب بن
عبد الله الزبيري ، قال :

حدثني مالك بن أنس - رحمه الله - عن
عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن
أبيه : أن في الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه

(٢) إسناده ضعيف .

وفاء سبق الكلام عليه .

انظر مع رفح : (٢٨) .

ومسلم لعمر بن حزم :

« في الأنف إذا أوعى جدعاً مائة من الإبل »^(٣) .

قال ابن منيع : حدثنا به مصعب ، ولم أخفهمه .

١٥١ - حدثنا جدي ، حدثنا هشيم ، أخبرنا ابن أبي ليلى ، عن عكرمة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في الأنف الدية ، وفي الأصابع عشرًا عشرًا^(٤) .

(٣) « الموطأ » - للإمام مالك - (العقول / باب ذكر العقول)

(٤ / ٤٤٩) .

(١) إسناده ضعيف .

فيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، وهو ضعيف الحديث ، ورواية عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسنة .

٩٥٢ - حدثنا جدي ، حدثنا هشيم ، أخبرنا
 أشعث ، عن الشعبي ، عن مسروق ، قال : قال
 عبد الله : في الأنف الدية ، وفي الأصابع عشرة
 عشر^(٢) .

آخر المسائل

وصلى الله على محمد وآله

(٢) إسناده ضعيف .

فيه أشعث وهو ابن سوار ، فيه ضعف ، والله أعلم .

قال محققه : عمرو بن عبد المتعم بن سليم - عفا الله عنه - :
 كان الانتهاء من التعليق على هذا الجزء المبارك بعد صلاة
 الظهير من يوم الخميس السادس من شوال سنة ١٤١٢ هـ .
 والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله
 وصحبه وسلم .

سمع جميع هذه المسائل على الشيخ الأجل الثقة
أبي الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد بن
عبد القادر بن محمد بن يوسف ، بحق إجازته من
الشيخ أبي الحسين بن الطيوري : عبد الرحمن بن
إبراهيم بن عبد الرحمن بن إسماعيل المقدسي ،
بقراءته ، وهذا خطه ، وذلك في ثاني صفر سنة
خمس وسبعين وخمسة مائة ببغداد ، بباب الأرج ،
بدار الشيخ .

والحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد
وآله وسلم تسليماً كثيراً .

الفهارس العلمية

- (١) فهرس أطراف الأحاديث .
- (٢) فهرس أطراف الآثار .
- (٣) فهرس الجرح والتعديل .
- (٤) فهرس الرواة الذين تكلم فيهم الإمام أحمد في هذه الرسالة بجرح أو تعديل .
- (٥) فهرس التقسيم الفقهي .
- (٦) فهرس الموضوعات .

فهرس أطراف الأحاديث

| رقم النص | طرف الحديث |
|----------|--------------------------------------|
| | حديث عمرو بن حزم في الفسلفات |
| ٤٩ | (عمرو بن حزم) |
| ٨٢ | |
| ٨٥ | |
| | ذلك إليه ، رأيت إن كان على أحدكم دين |
| | (محمد بن المكنندر -) |
| ٨٧ | (مرسل -) |
| | رفع القلم عن ثلاثة |
| | (علي بن أبي طالب) |
| ٧٩ | (طالب) |
| | (عمرو بن حزم) |
| ١١١ | (حزم) |
| | (حكمة) |
| ١١٢ | (مرسل) |
| | ففي الألف إذا ادعى جدها |
| | ففي الألف الدية |

كان رسول الله ﷺ يقرأ وهو قاعد (عائشة) ٣

كانت النساء على عهد النبي ﷺ

تجلس (أم سلمة) ٥٢

ما من وال ولي من أمر المسلمين (معقل بن

يسار) ٨٢

ما من عهد يسنه (معقل بن

يسار) ٨٣

فهرس أطراف الآثار

| رقم النص | طرف الأثر |
|--|---|
| (عبد الرحمن بن
محريز) ٩٦ | أحصى العدة |
| (رافع بن خديج) ٨٩ | أحصى العدة وحسم كيف شئت
أحصى العدة وحسم كيف
شئت) |
| (أبو هريرة) ٩٢ | أحصى وحسم |
| (معاذ بن جبل) ٩٠ | إذا سافر سفرًا |
| (عطاء بن أبي رباح) ٩٣ | إن شاء وصلى |
| (عكرمة) ١٠٢ | إن شاء وصلى |
| (مجاهد) ٩٨ | إن شئت فاقض رمضان |
| (أنس) ٩١ | إن شئت متتابعًا |
| (عطاء وطاوس
ومجاهد وسعيد بن
جبور) ٩٧ | |
| (الضحاك) ١٠٣ | إن شئت متتابعًا |

| | | |
|-----|-----------------------|------------------------------|
| ١٠١ | (الشعبي) | إن شق |
| ٩٩ | (معاذ بن جبل) | هرقه وأحصى العده |
| ٩٣ | (أبو عبيدة) | فرقه وحسم كيف شئت |
| | (عبد الله بن مسعود) | في الألف الدية |
| ١١٣ | (مسعود) | |
| ١٠٥ | (ميمون) | قضاء رمضان عدة |
| ٥ | (ميمون بن مهران) | كان المهاجرون إذا رأوا رجلاً |
| ٩٥ | (عبيد بن عمير) | من شاء فارق |
| ١٠٤ | (عطاء بن يسار) | لا بأس أن يفارق |
| | (سعيد بن جبیر) | لا بأس به متطعاً |
| ١٠٧ | (ومحمد) | |

فهرس الجرح والتعديل

فهرس الرواة الذين تكلم فيهم الإمام أحمد في هذه الرسالة بجرح أو تعديل

| رقم النص | اسم الراوى |
|----------|------------------------------------|
| ٤٨ | جندب بن مفيان |
| ٧٨ | حسن بن أبي الحسن يسار البصرى |
| ٤ | سالم بن عبد الله أبو المهاجر الرقى |
| ٦٥ | عبد الله بن وهب |
| ٢ | الوليد بن أبي هشام |
| ٤ | أبو المهاجر الرقى |
| ٦٢ | ابن أبي ذئب |
| ٦٤-٤٥ | الدارودى |

فهرس التقسيم الفقهي

الموضوع

الطهارة :

الصلاة :

الصوم

الزكاة

الحج

الأضاحي

البيوع

النكاح

الطلاق

العتق

رقم النص

٢ ، ٥٩ ، ٥٢

١ ، ٢ ، ٦ ، ٧ ، ١٢ ، ١٣ ،

٢٦ ، ٢٦ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٢ ،

٧٣ ، ٧٥ ، ٧٦

٨ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ - ١٠٨

٩

٢١ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٥٩ ،

٦٠ ، ٦١

٣٩ ، ٤٠

١٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٧ ، ٥٤ ،

٥٨ ، ٦٤ ، ٧١

١٧ ، ١٩ ، ٣٥

١٨

٣٤

| | |
|-------------------------------|------------------|
| ٧٧ ، ٥٠ ، ١٥ | الميراث والوصايا |
| ١٣ | النفور |
| ١٤ | الغصب |
| ٧٤ ، ٥٣ | التحريض |
| ٢٠ | الرهون |
| ٦٨ | اللقطة |
| ١١٣ - ١٠٩ | الديارات |
| ٨٥ ، ٨٤ ، ٤٩ ، ٤٤ ، ٣٣ | حلال الحديث |
| ١ ، ٦٢ ، ٤٨ ، ٤٥ ، ٣٣ ، ٤ ، ٢ | الرجال |
| ١ ، ٧٨ ، ٦٧ ، ٦٦ ، ٦٥ ، ٦٣ | |
| ٨٣ ، ٨٢ ، ٨١ ، ٨٠ ، ٧٩ | |
| ٥٧ ، ٥٥ ، ٥٣ ، ٢٢ ، ١١ ، ٥ | متنوعات |

فهرس الموضوعات

| الموضوع | الصفحة |
|---|--------|
| مقدمة | ٥ |
| ترجمة المصنف | ١٠ |
| هذا الكتاب | ١٨ |
| تراجم رواة إسناده هذا الجزء | ٢٤ |
| مسائل أحمد بن محمد بن حنبل | ٣٧ |
| الفهارس العلمية | ٩٩ |
| فهرس أطراف الأحاديث | ١٠٠ |
| فهرس أطراف الآثار | ١٠٢ |
| فهرس الجرح والتعديل | ١٠٤ |
| فهرس الرواة الذين تكلم فيهم الإمام أحمد | |
| في هذه الرسالة بجرح أو تعديل | ١٠٥ |
| فهرس التقسيم الفقهي | ١٠٦ |
| فهرس الموضوعات | ١٠٨ |